تلفيزيونية صرّحت السيدة منى نصر، وهي احدى مديرات المجلس الإداري لـ « مواجهة » : « إننا نجتمع بعد ظهر كل يوم أربعاء وجمعة لنشارك بعضنا بعضاً في مشكلاتنا ولنساعد الاعضاء الجدد على مواجهة موضوع لا يزال الحديث عنه محرماً في لبنان. موضوع لا يجرؤ المرء على بحثه مع عائلته او اصدقائه. ان معظم الاعضاء بحاجة الى تبادل الرأي، الى الاشتراك في عملية الشفاء المعنوي إن لم يكن الجسدي. تقول السيدة ايلين رحال التي شفيت من سرطان الثدي « إن الأقارب الذين يرفضون الاعتراف بان احد اقاربهم مصاب بالسرطان لا يساعدون مريضهم، بل بالعكس، يعجزون عن تفهم عذابه. ما نحتاج اليه هو سند، اناس يستمعون الينا ويشعروننا اننا لسنا عائقاً او عبئاً ».

تتألف اللجنة الإدارية لـ « مواجهة » من خمس نساء رائدات هن السيدات منى نصر، نائلة عون، ندى قاعي، أمل خوري وغادة خوري. وللجمعية هدفان اساسيان : اعطاء النساء دعماً معنوياً، عاطفياً واجتماعياً، ثم مساعدة كل اللواتي لا يستطعن دفع مصاريف العلاج او الدواء. اما التمويل فمن تبرعات أفراد.

إن الجمعية لا تزال حديثة العهد، ولكنها تنوي التوسع لتشمل اعضاء من الجمهور ومن العاملات الاجتماعيات، وسيطلب منهن مرافقة المرضى الذين لا اهل لهم ومساعدتهم. كذلك تنوي الجمعية ان تثقف الجمهور بواسطة منشورات تغيّر بعض المحرمات والأفكار المسبقة عن السرطان. ان الجمعية ترحب بأفكار جديدة وبأصدقاء جدد، فكل من يهمه الأمر يستطيع الاتصال بالرقم الآتي : ٢١٧٠١١-٠١.

اما الجمعية الثانية فهي جمعية السيدا (فقدان المناعة المكتسبة) اللبنانية التي أسسها منذ سنتين الدكتور جاك مخباط. وفيها فرعان : فرع العمل على مكافحة السيدا، وفرع جمع الأموال للعمل على مكافحة السيدا والذي أترأسه بالاشتراك مع السيدة كلود سعادة. ولكل من هذين الفرعين اهداف محدّدة. ففرع العمل على مكافحة السيدا مسؤول عن أمرين أساسيين : التثقيف والوقاية من السيدا. واعضاء هذا الفرع طلاب يعقدون مؤتمرات حول السيدا في المدارس والجامعات تحت اشراف الدكتور جاك مخباط (الذي يترأس الفرعين)، وهم يأملون ان تكون هذه وسيلة للحؤول دون

انتشار السيدا. ولقد أفادت تقارير حديثة ان في لبنان ما يزيد على ٢٠٠ حالة سيدا وما يزيد على ٣٠٠٠ حالة تحمل فيروسة فقدان المناعة المكتسبة. (ولكن هذه الأرقام غير دقيقة لان حالات كثيرة لا يُعلن عنها). ومعظم الضحايا هم بين سن العشرين والأربعين، كما في بقية أنحاء العالم. تنتقل العدوى بالدرجة الأولى عن طريق العلاقات الجنسية وجعل حاملات الفيروس يحبلن. ولقد أنشأ فرع العمل على مكافحة السيدا هاتف طوارئ يستطيع من يحتاج الى المزيد من المعلومات الاتصال بواسطته خلال النهار. للاتصال بهذا الخط على المرء ان يتلفن لمستشفى الجامعة الاميركية وان يطلب منهم ان يوصلوه بخط طوارئ السيدا.

الفرع الثاني لجمعية السيدا اللبنانية هو لجنة جمع الأموال الذي يتشكل من طلاب جامعيين وأترأسه انا بالاشتراك مع السيدة كلود سعادة. لقد أسست هذه اللجنة في كانون الثاني ١٩٩٥، وبالصدفة. منذ سنة كنت قد أخبرت بعض الاشخاص عن رغبتي في مساعدة الدكتور جاك مخباط الذي اساعده بطريقة غير مباشرة منذ سنة. وبعد حفلة جمع تبرعات للسيدا التقيت بعض الطلاب الذين سألوني لماذا كنت اشبك شريطاً أحمر، ففسرت ان هذا شعار التضامن مع ضحايا السيدا، فعرضوا حالاً ان يساعدوا الدكتور مخباط، منذ ذلك الوقت اجتمع بهم اسبوعياً واتسعت مجموعتنا لتضم الآن اثني عشر عضواً اعترف بهم رسمياً فرع العمل على مكافحة السيدا ووزارة الصحة اللبنانية كأعضاء في لجنة جمع التبرعات. في هذه المجموعة ثماني نساء وأربعة رجال، ولكل منا دور معيّن في جمع التبرعات بواسطة نشاطات مختلفة وبيع تي-شرتات ودبابيس سيدا وغير ذلك، للمساعدة على شراء ادوية لضحايا السيدا في لبنان. من نشاطاتنا لجمع التبرعات : عرض افلام جديدة، مسرحيات، ومختلف انواع العروض الترفيهية واقامة عشاوات. وقد تمكنا حتى الآن من جمع بضعة آلاف الدولارات التي استُخدمت لشراء ادوية باهظة الثمن لمعالجة مرضى السيدا. (ثمن هذه الادوية قد يبلغ اكثر من ١٥٠٠ دولار في الشهر).

إن النساء نشيطات جداً في مؤسسات انسانية أخرى في لبنان كالصليب الأحمر، وجمعية المكفوفين (التي اسستها المرحومة